للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

سعود الفيصل في لندن أمس (ا ف ب)

خادم الحرمين والرئيس الأميركي اعتبرا «المؤامرة» انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية والقانون

أوباما يتهم أفرادا من الحكومة الإيرانية بالتورط
الفيصل: أي تحرك من طهران سيقابل برد فعل

عواصم - وكالات - قال الرئيس باراك اوباما، امس، ان «افرادا في الحكومة الايرانية» كانوا على علم بالمؤامرة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير وينبغي محاسبتهم.

واضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس كوريا الجنوبية الذي يزور الولايات المتحدة «نحن نعتقد أنه حتى اذا لم تكن هناك معرفة تفصيلية على أعلى المستويات فلابد من المحاسبة».

وتوعد بالسعي لتطبيق «أشد العقوبات» على ايران، وقال ان الولايات المتحدة لن تستبعد أي خيارات.

وصرح أوباما، إن الحقائق في شأن الاعلان الاميركي عن محاولة عناصر من الحكومة الايرانية قتل السفير السعودي في واشنطن «ليست موضع جدال».

وتابع: «الآن أصبحت هذه الحقائق مطروحة للجميع لكي يروها». واضاف: «لم نكن لنعلن عن تلك القضية لو لم نكن نعلم تماما كيف ندعم جميع المزاعم التي يشتمل عليها الاتهام» مضيفا انه لا جدال مطلقا في شأن ما حدث.

وقال ان حكومته اتصلت بحلفائها وعرضت عليهم الحقائق بعد اكتشاف المخطط المفترض.

واول من امس، اعتبر أوباما وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المحاولة الإيرانية لاغتيال الجبير، «انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية والقانون».

وأعلن البيت الأبيض في بيان ان أوباما تحدث إلى خادم الحرمين الشريفين عن «الإحباط الناجح للمؤامرة الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن. واتفقا أن هذا المخطط يمثل انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية الأساسية والأخلاق والقانون».

وأشاد الجانبان أيضاً بعمل وكالات الاستخبارات وتطبيق القانون الذي أدى إلى إحباط هذه المؤامرة، وأكدا مجدداً «الالتزام المشترك من جانب الولايات المتحدة والسعودية بالسعي للحصول على رد دولي قوي وموحد يتولى محاسبة المسؤولين عن (المخطط) على أعمالهم».

وذكر البيان ان الرئيس الأميركي وخادم الحرمين الشريفين جددا في الختام التأكيد على الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والسعودية.

وفي فيينا، حيث يبحث اقامة مركز للحوار بين الاديان، قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، امس، ان المملكة «لديها كل المعلومات التي تؤكد تورط طهران»، مشيرا الى ان «السعودية ستحمّل ايران مسؤولية أي عمليات» ضد البلاد. وتابع ان «المملكة لن ترضخ لمثل هذه الضغوط، وأي تحرّك تقوم به ايران ضد السعودية سيقابل برد فعل محسوب».

وفي سياق متصل، ذكر بيان نشرته «وكالة الانباء السعودية» ان المملكة تبحث اتخاذ اجراءات حاسمة في ما يتعلق بالمؤامرة الايرانية.

ودان البيان الذي صدر باللغتين العربية والانكليزية في وقت متقدم من ليل اول من أمس «المؤامرة الاثمة والشنيعة»، وتابع ان «المملكة ستواصل اتصالاتها وتنسيقها مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بالامر».

وأضاف البيان نقلا عن مصدر مسؤول ان السعودية «تنظر من جانبها في الاجراءات والخطوات الحاسمة التي ستتخذها في هذا الشأن لوقف هذه الاعمال الاجرامية والتصدي الحازم لأي محاولات لزعزعة استقرار المملكة وتهديد أمنها واشاعة الفتنة بين شعبها».

وتابع: «ستستمر المملكة في اتصالاتها وتنسيقها مع الجهات الاميركية المعنية بخصوص هذه المؤامرة الدنيئة ومن يقف وراءها».

وأضاف البيان «أن السعودية تناشد الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياتهم امام هذه الاعمال الارهابية ومحاولات تهديد استقرار الدول والامن والسلم الدوليين».

من ناحيته، أعلن السفير الأميركي السابق لدى السعودية، روبرت جوردان، أن الرد الأميركي المحتمل على المؤامرة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن، سيتجه نحو زيادة العقوبات، وتحديداً في اتجاه الحرس الثوري وفيلق القدس.

وفي مقابلة مع شبكة «سي ان ان»، قال جوردان ان «الخيارات المتاحة للولايات المتحدة في التعامل مع هذه المؤامرة المزعومة ليست كثيرة». وأضاف ان الأميركيين يتحدثون عن عقوبات أخرى على إيران رغم أنهم كانوا صعّدوها سابقاً، لكنه قال «أعتقد أننا قد نرى عقوبات أكثر قليلاً تستهدف الحرس الثوري أو فيلق القدس في الوقت الراهن، وهي الجهات التي يبدو أنها تقف وراء تلك المحاولة».

غير أن جوردان، اعتبر ان هذه القوات الإيرانية مستهدفة فعلياً بالعقوبات، «لذا، فإنني لست واثقاً من وجود الكثير الذي يمكن القيام به»، مضيفاً أنه يعتقد أن «رد الفعل العالمي الشامل على ما حدث هنا (في الولايات المتحدة)، أو ما يزعم أنه حدث، ربما كان أعظم العقوبات».

«الخزانة» الأميركية: إيران تواجه مستويات «غير مسبوقة» من العزلة التجارية

واشنطن - ا ف ب، رويترز - أعلن وكيل وزارة الخزانة الاميركية ديفيد كوهين، امس، ان الولايات المتحدة تدرس فرض مزيد من العقوبات على «البنك المركزي الايراني» لزيادة العزلة المالية لهذا البلد.

وتابع كوهين ان «عقوبات اضافية ضد البنك المركزي الايراني مطروحة للبحث»، واصفا ايران بانها «باتت الآن تواجه مستويات غير مسبوقة من العزلة المالية والتجارية».

وتابع كوهين، المسؤول في الوزارة عن مكافحة تمويل الارهاب في شهادة معدة من المقرر ان يدلي بها امام لجنة البنوك في مجلس الشيوخ، ان «جهود حكومة الرئيس باراك اوباما لتشديد القيود المالية والتجارية على ايران تؤتي ثمارها لكن الخيارات لزيادة الضغوط عليها مطروحة على الطاولة».

وأضاف: «يمكنني ان أؤكد للجنة مثلما قال وزير الخزانة (تيموثي) غايتنر في رسالته بتاريخ 29 اغسطس: كل الخيارات لزيادة الضغوط المالية على ايران مطروحة على الطاولة بما في ذلك احتمال فرض عقوبات اضافية ضد البنك المركزي الايراني».

قلق أوروبي وغضب عربي من الجمهورية الإسلامية

لندن: المؤامرة تصعيد كبير في دعم إيران للإرهاب

عواصم - وكالات - تعرضت ايران، رغم نفيها، لسلسلة ادانات وتحذيرات في اوروبا وموسكو وفي الخليج والاردن بعد كشف مؤامرة لاغتيال سفير السعودية في الولايات المتحدة عادل الجبير.

وبعدما حذر الاتحاد الاوروبي الجمهورية الاسلامية من «عواقب وخيمة جدا» اذا ثبتت اتهامات في شأن التحضير للاعتداء، اعربت لندن عن استعدادها لدعم اجراءات محتملة «ضد ايران».

وذكر مكتب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ان «المؤشرات التي تشير الى ان عناصر من النظام الايراني قامت بهذه المؤامرة هي مقلقة».

كما قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، ان بلاده ستتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والسعودية للاتفاق على رد دولي على المؤامرة الايرانية.

وأضاف للبرلمان «ان المؤامرة تمثل تصعيدا كبيرا في رعاية ايران للارهاب خارج حدودها».

وتابع: «نحن على اتصال وثيق بالسلطات الاميركية وسنعمل على الاتفاق على رد دولي مع الولايات المتحدة وبقية دول الاتحاد الاوروبي والسعودية». وصرح هيغ ان «المؤامرة الايرانية تشكل تصعيدا كبيرا في دعم ايران للارهاب».

وأعربت روسيا عن قلقها إزاء ما تردد عن عمليات إرهابية في الولايات المتحدة من بينها «مخطط» ضد السفير السعودي هناك.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش: «ننطلق من أن المكافحة الفعالة للتحديات الإرهابية تدخل ضمن نطاق توسيع دائرة التعاون الدولي. ومستعدون للتعاون من أجل بلوغ هذا الهدف مع جميع الدول المهتمة بما فيها الولايات المتحدة»، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الروسية.

○ **الأردن: أمن السعودية «خط أحمر» لا يجوز المساس به**

كذلك دان الاردن «بشدة» المخطط الايراني، معتبرا ان امن السعودية «خط احمر» لا يجوز المساس به بأي شكل من الاشكال.

وقال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، إن بلاده «ترفض بالمطلق وتستهجن وتدين بشدة أي تعرض بأي سوء ومن أي جهة كانت للمملكة العربية السعودية الشقيقة أو أي من رموزها الوطنية».

وتابع إن «الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني له موقف واضح وثابت ومبدئي يعتبر أن أمن وأمان ورفاه وازدهار وسلامة المملكة العربية السعودية الشقيقة أو أي من مصالحها خطا أحمر نرفض المساس به بأي شكل كان».

وشدد الوزير الأردني على «وجوب أن تأخذ العدالة مجراها الكامل في ما يتعلق بالمخطط الذي تم الكشف عنه والذي كان يستهدف سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة في واشنطن، وعلى ضرورة أن ينال من سوّلت له نفسه هذا العمل الشائن وأي جهة تقف وراءه الجزاء القانوني الرادع».

خامنئي يحذّر من «مؤامرات للتفريق بين الشيعة والسنة» ويحضّ على مواجهة «التكفيريين»

الحرس الثوري يبشر بانتصارات جديدة للإسلام: هزائم أميركا دفعتها إلى إطلاق سيناريوات سخيفة

طهران - من أحمد أمين

لدى لقائه لفيفا من العلماء وطلبة العلوم الدينية السنة والشيعة في محافظة كرمانشاه (غرب)، تكهن القائد الاعلى في ايران آية الله السيد علي خامنئي بحصول «موجة ثالثة من التوجه الى الاسلام»، موضحا «ان الموجة الاولى للتوجه الى الاسلام بدأت تزامنا مع انتصار الثورة الاسلامية في ايران، والثانية تبلورت بعد هزيمة النظام الماركسي، كما ان التحركات الشعبية الاخيرة في المنطقة وشعور الشعوب الغربية باليأس والاحباط من النظام الراسمالي تعد الموجة الثالثة للتوجه نحو الاسلام».

وفي الوقت نفسه، حذر المرشد الاعلى من «مؤامرات للتفريق بين السنة والشيعة»، حاضا رجال الدين من كلا الطائفتين على «الانتباه جيدا للمؤامرات وايجاد سبل لمواجهة خطط المناوئين من خلال عقد جلسات مشتركة والتعاون مع الاخر»، كما دعا الى التصدي للقوى التكفيرية في العالم الاسلامي.

في غضون ذلك، تحدث قائد قوات الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، في كلمة في مدينة خرم آباد (غرب) عن الاتهامات الاميركية الاخيرة لقواته بالتورط في محاولة لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير وتفجير مبنى السفارتين السعودية والاسرائيلية، من دون الاشارة الى الاتهامات في شكل صريح، اذ اكد قائلا «ان صوت شعارات الثورة الاسلامية المنادية بالعدالة، بات يسمع في قلب اوروبا واميركا، لذلك فمن الطبيعي ان يبلور هذا الانجاز مواقفا معادية للثورة الاسلامية».

وفي اعلان لا يخلو من تهديد مبطن لواشنطن وحلفائها، قال جعفري: «ستزف قريبا اخبار سارة وسيتحقق انتصار اكبر يرتبط بانتصارات جبهة الاسلام على جبهة الاستكبار واتساع رقعة الثورة والصحوة الاسلاميتين، وطبعا من شروط تحقق هذه الانتصارات هو الثبات على قيم الثورة حتى آخر قطرة دم».

بدوره، فند نائب قائد الحرس الثوري العميد حسين سلامي، صحة الاتهامات التي وجهتها الادارة الاميركية الى قوات النخبة الايرانية، مؤكدا «ان المزاعم الاميركية حول ضلوع بعض اعضاء الحرس الثوري في الخطة الارهابية المفبركة ضد السفير السعودي في واشنطن، سخيفة ولا اساس لها من الصحة».

واشار العميد سلامي الى «عجز واشنطن في السيطرة على ازمة وول ستريت»، قائلا «ان الهزائم المتكررة التي مني بها القادة الاميركيون في سياستهم الخارجية، دفعتهم الى اطلاق سيناريوات سخيفة ومفتقرة للاساس من اجل حرف الرأي العام العالمي عن التركيز على خيبة النظام الرأسمالي وافتعال الفرقة بين المسلمين الشيعة والسنة، لكن كل هذه الدسائس ستبوء بالاخفاق على غرار مؤامراتهم الاخرى بعون الله»، ورأى ان «هذا السناريو يؤشر الى عجز الاميركيين عن الخروج من الازمة التي خلقتها لهم موجة الصحوة الاسلامية في الشرق الاوسط».

ولم يستبعد محللون بأن تكون دعوة الرئيس محمود احمدي نجاد، لدى استقباله اخيرا القائمين على مناسك الحجاج الايرانيين، بضرورة «ان تكون صيحات الموت لاميركا واسرائيل في موسم الحج هذا العام اعلى من الاعوام السابقة، لان الحضور الاجنبي في بعض دول المنطقة يثير القلق لدى شعوب هذه الدول»، هي العامل الرئيس وراء «السيناريو الاميركي الجديد ضد ايران»، اذ ان خروج الحجاج الايرانيين بمسيرات خلال مناسك الحج واطلاق الشعارات السياسية يشكل عامل قلق للرياض وواشنطن، كما ان البيت الابيض يخشى من تنامي مشاعر الكراهية له بين اوساط المسلمين، ولاسيما ان اي تحرك مناهض لاميركا في هذه المناسك سيكون له اصداء واسعة وسريعة في ارجاء العالم الاسلامي الذي تشهد بعض الدول المحورية فيه تطورات مهمة.

الى ذلك قال مساعد وزير الخارجية الايرانية في شؤون اوروبا واميركا علي آهني «ان هناك علامات استفهام كبيرة امام السيناريو الاميركي الجديد ضد ايران»، لافتا الى «ان الاسلوب الساذج التي تم به اعداد هذا السيناريو لم يقنع حتى الاعلام في اميركا والدول الحليفة لها».

واوضح آهني «ان طريقة الاعلان عن هذا السيناريو الواهي من دون الاستناد الى اي دليل او وثيقة، وكذلك التناول الاعلامي السريع له، من اهم الدلائل التي تؤكد طابعه التآمري».

وتابع: «تم مساء الثلاثاء اتهام ايران والزعم انها خططت لاغتيال السفير السعودي في واشنطن وعلى الفور، ظهر على المسرح السياسيون الاميركيون ومن ثم بدأت الالة الاعلامية الاميركية والصهيونية بالدوران». ورأى انه «يمكن توجيه الاتهام بعد التعرف على الجهة التي ستستفيد من هذا السيناريو»، متسائلا: «هل في مصلحة ايران ان تتأزم علاقاتها مع دول الجوار ام سيكون ذلك في مصلحة اميركا والكيان الصهيوني»؟ واعرب عن امله في ان تدرك السلطات السعودية هذا الامر.

واوضح الديبلوماسي الايراني «ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها اميركا ستضطرها اخيرا للخروج من العراق وافغانستان». وقال «ان واشنطن تشعر حاليا بالقلق من عزل الكيان الصهيوني بعد التطورات التي شهدتها المنطقة، كما ان البيت الابيض وحلفاءه لم يتوقعوا ان تقاوم سورية وان يصطدم القرار الغربي ضد دمشق بالفيتو الروسي والصيني، لذا، فان الولايات المتحدة ترى ان ايران تزداد قوة مع مرور الزمن، فهي نجحت في ادارة قضية برنامجها النووي كما احبطت الحصار المفروض عليها، وتتسم سياستها والاوضاع فيها بالاستقرار لذلك اضطرت واشنطن الى ان تلجا لمثل هذا السيناريو في مواجهة ايران».

خامنئي يحيي المجتمعين في محافظة كرمانشاه (ا ف ب)

خاتمي يحذّر أحمدي نجاد من «هجوم أميركي محتمل»

طهران - د ب ا - حذر الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي امس، حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد من هجوم عسكري أميركي محتمل عقب اتهامات بان إيران وراء مؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن.

وقال خاتمي لموقع «راهسبز» الإلكتروني المعارض: «يجب ان يكون مسؤولينا السياسيين حذرين بألا يعطوا أي ذريعة للولايات المتحدة الأميركية باستهداف أمننا ووحدة أرضنا (...) أنا قلق لان الذرائع لبدء حملات ضد إيران تزداد في شكل مطرد وتصاعد الذريعة الحالية، واستخدام أي لغة عدائية من الممكن ان يكون له عواقب على الشعب الإيراني فقط».

أحمدي نجاد يرسم علامة النصر (ا ف ب)

تحليل

«طهران لجأت إلى أطراف مكسيكية بعدما بات من السهل التعرف إلى عملائها من حزب الله»

خبراء يرجحون وقوف عناصر إيرانية «خارجة عن السيطرة» خلف المؤامرة

واشنطن - ا ف ب - يستبعد عدد من الخبراء وقوف نظام طهران خلف المخطط لقتل السفير السعودي في الولايات المتحدة نظرا الى قلة احترافه، مرجحين ان يكون من فعل «عناصر خارجة عن السيطرة في الجهاز الايراني».

ودعت واشنطن الاسرة الدولية الى الرد بحزم على النظام الايراني بعد كشف مخطط لتنفيذ اعتداء بالقنبلة يستهدف السفير عادل الجبير.

ونفت طهران اي ضلوع لها في المخطط وقال محللون: انه «لا يوجد في الوقت الحاضر اي عناصر تثبت ضلوع مسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى».

وأعلن رسول نفيسي، الاختصاصي في شؤون الحرس الثوري الايراني في الولايات المتحدة، ان «الاشتباه بضلوع عصابة مكسيكية لتهريب المخدرات ونقاط الضعف التي ظهرت في التحضير للاعتداء تستبعد صدور ضوء اخضر على مستوى عال في طهران يجيز العملية».

وقال: «اشك في ان يكون ذلك من فعل النظام الايراني على ضوء اختيار الهدف وتوقيت العملية ومواصفات الطرف الضالع». وتابع الاختصاصي: «اذا نظرنا في الاغتيالات التي نفذت في الماضي، لكان ينبغي وجود مجموعة تقوم بالتخطيط لهذا النوع من العملية».

واستشهد بعملية تصفية المعارض صادق شرفكندي عام 1992 في برلين، مضيفا انه «في هذه الحالة تحديدا، يبدو ان هناك فقط لاعبا معزولا».

واعلنت واشنطن الثلاثاء توقيف اميركي من اصل ايراني يبيع سيارات مستعملة في تكساس، كما يلاحق القضاء الاميركي ايرانيا من اعضاء فيلق القدس، وحدة النخبة في الحرس الثوري الايراني، وهو لا يزال طليقا.

وتم كشف المخطط حسب واشنطن بفضل مخبر كان يدعي انه من عناصر عصابة مكسيكية لتهريب المخدرات معروفة بقيامها بعمليات اغتيال وقتل، بعدما ظن الشخصان الملاحقان ان بوسعه امدادهما بالمتفجرات لتنفيذ العملية.

ولفت انتوني كوردسمان، من «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، انه في حال ثبت ضلوع الجمهورية الاسلامية، فستكون طهران «تخالف في شكل اساسي سنوات من الجهود» التي بذلها لتثبت للدول العربية والغربية «انها (ايران) لا تشكل خطرا»، ولو ان ذلك لا يعني حسبه، ان ضلوع ايران مستحيل.

ورأت سوزان مالوني، اختصاصية الشرق الاوسط في «معهد بروكينغز»، ان المخطط «لا يطابق النموذج الاعتيادي لضلوع ايران في نشاطات ارهابية». واضافت: «يبدو لي من المحتمل تماما ان تكون المؤامرة من فعل عناصر خارجة عن السيطرة، لكن لا اعرف الى اي حد يسمح الجيش الايراني بهذا النوع من الانشقاق».

واشارت الى ان «استخدام اكبر جهة داعمة للارهاب في العالم بائع سيارات مستعملة من تكساس وارهابيين من مهربي المخدرات يعملون لحسابهم الخاص لتنفيذ اعتداء ضخم وغير مسبوق كهذا يبدو مذهلا وبصراحة لا يطابق اسلوب جهاز ايران الارهابي المحترف».

غير ان مايكل روبين، من «مركز اميركان انتربرايز انستيتيوت» المحافظ للدراسات، اكد ان من الممكن ان تلجأ طهران الى اطراف مكسيكية بعدما بات من السهل التعرف الى عملائها المسلحين التقليديين مثل عناصر «حزب الله».

وقال المسؤول السابق عن شؤون ايران في وزارة الدفاع الاميركية: انه «ان لم يعد بوسع العملاء التقليديين من حزب الله الدخول الى الولايات المتحدة بسبب حظر سفرهم على سبيل المثال، فلم يعد من خيار امام ايران سوى ان تجند عناصر من مجموعات اخرى».

واكد ان طهران تتخذ في مطلق الاحوال جميع الاحتياطات لتحييد كبار المسؤولين عن العملية.

واشار بهذا الصدد الى ان المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي «لن يعطي ابدا موافقته الصريحة على مثل هذه العملية»، مضيفا ان «الايرانيين حريصون على ان يكون بوسعهم النفي وان يكون من الممكن تصديق نفيهم. هذا يسمح لهم بعدم تحمل عواقب افعالهم».